فهي لم زيدت عليها همزة وأما اللام الدعا فهي لام الأمر في الحقيقة
وأما لا في الدعا فهي لا في النهي ونفي لم ابي نحو لم تلد
ولم يولد ولم يكن له كفوا احد فلم حرف نفي وجزم ويلد ويولد
ويكن كل منها فعل مضارع مجزوم بلم وجزمه السكون واحد
اسم يكن مؤخر وكفوا خبرها مقدم على الصحيح وله
متعلق بالخبر وقيل هو خبر وكفوا حال ونفي لم متصل نحو
لم يلد ولم يولد ومنقطع نحو علم الانسان ما لم يعلم وقوله
ونفي اصلها مبنيا لم وبمعنها لما الخ فحذف الجار فانفصل الضمير
فصار وهي فهذا المنفصل نائب عن المتصل وفي كلامه
مضاف مقدر واصله احدها فحذف المضاف واقيم
المضاف اليه مقامه فارتفع ارتفاعه فانفصل ويقدر
العطف سابقا على الاخبار وبكل واحد من هذه الاجوبة
الثلاثة التي ذكرناها يندفع الاعتراض عليه بانه اخبر بالمفرد
وهو لم عن الجمع وهو هي اذ هو عايد على ثمانية عشر وهي
جمع فضميرها كذلك نحو لم يقم فلم حرف نفي يجزم المضارع
وينفي معناه ويقلبه الى المضي ويقم فعل مضارع مجزوم بلم
وعلامة جزمه السكون قوله فلم مبتدا وحرف خبره ويجزم
المضارع اي لفظ المضارع وقد يهمل وبعض العرب ينصب
به فمثال الاول لم يوفون بالجار ومثال الثاني الم نشرح
على قراة النصب وقد جانت لنفي المستقبل في قوله صلى الله
عليه وسلم لو ان احدكم اذا اراد ان ياتي اهله قال اللهم
جنبنا الشيطان ما رزقتنا فانه يقدر بينهما ولد لم
لم يضره الشيطان ابدا اخرجه البخاري ومسلم كذا في
شرح الجمل لابن ابي الفتح الحنبلي وتسميته الجزم انها
حقيقة عرفية وقوله وينفي معناه اي جزء معناه وهو

الحدث

الحدث وبعبارة اخرى اي معناه الاشتقاقي اي تدل على
انتفا معناه بمعنى عدم وقوعه من الفاعل ويقلبه اي
يقلب زمانه بعد ان كان حالا او استقبالا الي المضي فهذه
مضي اي الي الزمان الماضي ويقم مبتدا خبره فعل وبلم
اي بهذا اللفظ وعلامة جزمه السكون وهو ضد
الحركة وهذا على القول بان الاعراب معنوي
والثاني لما المرادفة للم تقدم نحو لما يضرب فلما حرف يجزم
المضارع وينفي معناه ويقلبه الى المضي ويضرب فعل
مضارع مجزوم بلما وعلامة جزمه السكون قوله والثاني
لما اي مركبة من لم وما وتفارق لم في امور منها ان لم تجامع
ان الشرطية وتدل على انقطاع منفيها وعدم توقعه
وانه لا يحذف بخلاف لما ولذلك امتنع لما يجتمع الضدان
ولما تقم زيد ثم قام وقوله المرادفة للم اي التابعة من ردفه
اذا تبعه وجاء في اثره وكل شي تبع شيئا فهو رديفه واحترز
بقوله المرادفة للم عن لما الرابطة نحو لما جاني اكرمته وعن
لما التي بمعنى الا نحو اقسمت عليك لما فعلت كذا اي
الا فعلت كذا اي ما اطلب منك الا فعل كذا فانهما يختصان
بالماضي غير عاملتين وعن لما الوجودية نحو لما جاني زيد
اكرمته وهي داخلة في الاول وقوله فيما تقدم اي في النفي
والجزم والقلب والحرفية والاختصاص بالمضارع وجواز
دخول همزة الاستفهام عليها وقوله نحو لما يضرب اي ونحو
قوله تعالى لما يقض ما امره فيقض فعل مضارع مجزوم
بلما وعلامة جزمه حرف العلة نيابة عن السكون فلما تشارك
لم في الحرفية والاختصاص بالمضارع والجزم والقلب
والمضي وجواز دخول همزة الاستفهام وقوله حرف اي

Copyright © King Saud University